إسرائيل تسعى لمرور طائراتها المتجهة إلى الهند عبر السعودية



التغيير

تسعى إسرائيل إلى ضمان مرور طائراتها المتجهة إلى الهند عبر أجواء المملكة وذلك بعد سماح نظام آل سعود بالرحلات بين دولة الاحتلال ودولة الإمارات.

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن اتصالات تجري حالياً لضمان موافقة المملكة على السماح للطائرات الإسرائيلية المتهجة إلى الهند بالتحليق في أجوائها.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاتصالات تُجرى بشكل خاص بين جاريد كوشنر صهر وكبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومحمد بن سلمان.

وأوضحت أنه على الرغم من أنه لن يكون بوسع الطائرات الإسرائيلية المتجهة إلى الهند التحليق حالياً في أجواء المملكة، إلا أنه بإمكان الإسرائيليين التوجه للهند انطلاقاً من أبوظبي أو دبي.

وكان نظام آل سعود أعلن أمس السماح للطائرات الإسرائيلية المتجهة إلى الإمارات بالتحليق في أجوائها، حيث صدر القرار في أعقاب اللقاء الذي جمع أمس في الرياض كلا من كوشنر وبن سلمان.

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، القرار بـ"التحول الهائل"، مشيراً إلى أن الخطوة ستساعد الإسرائيليين على "تقليص كلفة السفر، وسيوفر الوقت وسيفضي إلى تطوير السياحة بشكل هائل، هذا سيطور اقتصادنا".

ونقلت قناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية "كان" عن نتنياهو قوله: "طائرات إسرائيلية وطائرات من كل دول العالم بات بإمكانها أن تتجه من إسرائيل إلى أبوظبي ودبي والعكس. هذا سيؤدي إلى تقليص كلفة السفر، وسيوفر الوقت، وسيفضي إلى تطوير السياحة بشكل هائل، هذا سيطور اقتصادنا".

ولفتت غيلي كوهين، المراسلة السياسية للقناة، إلى أنّ هذا التطور تسنّى في أعقاب الاجتماع الذي عقده اليوم في الرياض جاريد كوشنر، صهر وكبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مع محمد بن سلمان.

وأشارت كوهين إلى أن الرحلة من تل أبيب إلى أبوظبي ستستغرق في أعقاب القرار ثلاث ساعات فقط.

من جهتها، أقرت الرياض بهذا التطور، حيث ذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن "الهيئة العامة للطيران المدني في المملكة وافقت على طلب من هيئة الطيران المدني بدولة الإمارات بخصوص الرغبة في السماح بعبور أجواء المملكة للرحلات الجوية القادمة إلى دولة الإمارات والمغادرة منها إلى كافة الدول".

ويُذكر أن الطائرة التي تملكها شركة "إل عال" الإسرائيلية التي أقلت الوفدين الإسرائيلي والأميركي إلى أبوظبي حلقت في أجواء المملكة.

ويشار إلى أن السلطات سبق أن سمحت قبل عامين لطائرات شركة الطيران الهندية المتجهة إلى تل أبيب والمغادرة لها بالتحليق في أجواء المملكة.

من جهتها قالت وكالة بلومبيرغ الأمريكية إن سماح محمد بن سلمان بعبور الطائرة الإسرائيلية في أجواء المملكة إلى دولة الإمارات يعد مباركة رسمية على بدء التطبيع العلني.

وأشارت الوكالة إلى أن طائرة تابعة لشركة العال تقل مسؤولين إسرائيليين إلى جانب جاريد كوشنر وفريقه المفاوض، طاروا من تل أبيب إلى أبو ظبي في غضون ثلاث ساعات وأربعين دقيقة قبل يومين.

وذكرت أن السبب في عدم مرور الطائرة الإسرائيلية بسبع ساعات هو أن المملكة سمحت للطائرة الإسرائيلية بعبور مجالها الجوي، وهي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك على الإطلاق.